عنها بأحسن جواب وسموها المقاصد السبعه وذكر العلما
ايضا مطالب سبعه قصدوا بها الرد على الفلاسفه ايضا
جمعها بعضهم في قوله
زيدم قام ما انتقل ما كمنا ما انفك لا عدم قديم لا حنا
فقوله زيد رد القول الفلاسفه لا نسلم ثبوت زايد على الاجرام
حتى يصح الاستدلال به على حدوث الاجرام ودليل ثبوت
الزايد الذي هو العرض المشاهد وقوله قام بحذف الف ما للوزن
رد لقولهم لا نسلم عدم العرض لجواز انه يقوم بنفسه اذا لم
يتصف به الجرم ودليل انه لا يقوم بنفسه انه لا يعقل صفه
من غير موصوف فلا يعقل حركه من غير متحرك مثلا وقوله ما
انتقل بسكون اللام للوزن رد لقولهم لا نسلم عدم العرض
لجواز انه ينتقل من جرم الى جرم آخر ودليل انه لا ينتقل انه
لو انتقل لكان الثاني قام بنفسه وقد بطل قبل ذلك
وقوله ما كمنا رد لقولهم لا نسلم عدم العرض لجواز انه كمن
في الجرم فتكمن الحركه في الجرم اذا سكن مثلا ودليل انه
لا يكمن انه يلزم عليه جمع الضدين وهو باطل وقوله ما انفك

رد لقولهم لا نسلم ملازمة الجرم للعرض لجواز ان ينفك عنه
ودليل انه لا ينفك عنه انه لا يعقل جرم خال عن حركه واحركه
مثلا لاستحالة ارتفاع النقيضين وقوله لا عدم قديم
رد لقولهم لا نسلم عدم العرض لجواز ان يكون قديما ويعدم
ودليل ان القديم لا ينعدم ان القديم لا يكون وجوده
الا واجبا فلا يقبل العدم وقوله لا حنا منعت من قولنا
لا حوادث لا اول لها وهو رد لقولهم لا نسلم ان ملازم
الحادث حادث لجواز ان تكون الاعراض حوادث لا اول لها
فيكون ملازمها قديما ودليل انه لا حوادث لا اول لها
انه حيث كانت حوادث لزم ان يكون لها اول فيلزم على قولهم
حوادث لا اول لها التناقض ومما يبطله برهان القطع
والتطبيق وهو مبسوط في غير هذا المحل وهذه المطالب
السبعه لا يعرفها الا الراسخون في العلم قال السنوسي وبها
ينجو المكلف من ابواب جهنم السبعه اهـ باجوري واذا علمت
انه يجب على كل مكلف ان يعرف ما يجب وما يستحيل
وما يجوز لله تعالى وعلمت الطريق الموصله الى المعرفه
اعلم بان الوصف اي اتصافه تعالى بصفه الوجود ويصح
ايضا ان يراد بالوصف الصفه والبا للتصوير اي بان

Copyright © King Saud University